

ويبقى الأثر 2 | 1. طرائف المذكرات وكنوزها | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بسفر الحياة دروس عظم تفيد الذي اين تزكي العمر لنا عبرة في تجاربي من سعوا للنجاح السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون كتب المذكرات والسير الذاتية تاريخ سطره المؤرخون والمفكرون والسياسيون والعلماء والادباء -

00:00:00

لكن من زاوية شخصية فيروي كل منهم رؤيته لاحداث زمانه. ومعايشه فيها من الافكار والمواقف الانسانية اضيف الى قارئها اعمارا اخرى وتجارب اجيال نقف في هذا البرنامج ويبقى الاثر على جملة من هذه المذكرات - 00:00:47

نقتبس منها بعض الفقرات لنفتح من خلالها ملفات للحوار نستلهم عبرها ما يفيد جيلنا وحاضرنا مع الاستاذ المفكر محمد الهامي المؤرخ والباحث في الحضارة الاسلامية. اهلا وسهلا بك استاذ محمد. حياكم الله شيخ عبد الله. بارك الله فيك. استاذ محمد -

00:01:08

طبعا هذه الحلقة الاولى في هذا الموسم الثاني لهذا البرنامج ويبقى الاثر حقيقة ان آآ سبق في الموسم الماضي تقديم هذا البرنامج نتيجة ونظرا اه اه رغبة كثير من المتابعين لهذا البرنامج نزولا عند - 00:01:28

رغبتهم آآ زدنا في آآ وقت هذه الحلقات ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لما ان نقدم للمشاهدين ما يفيدهم. بداية استاذ محمد آآ نوضح فكرة البرنامج وآآ ميزة المذكرات عن بقية كتب التاريخ - 00:01:48

اه بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله طبعا انا هبدأ بالشكر لقناة التناصح على استضافتها هذا البرنامج وعلى هذا الموسم الثاني ومن خلالكم اقدم الشكر للجمهور الذين يعني امطرونا رسائلهم وتعليقاتهم. نعم. واسأل الله تبارك وتعالى ان يتقبل منا ومنهم - 00:02:10

يرزقنا واياهم السداد والاخلاص. امين. ودائما انا عندي تحفظ في موضوع المؤرخ هذا. موضوع المؤرخ هذا موضوع كبير. هم. وانا اراني ليس لست اكثر من باحس اسأل الله ان آآ يوفقنا لما يحب ويرضى - 00:02:31

آآ بالنسبة للمذكرات او فكرة البرنامج بشكل عام هي انبثقت آآ عندي لما يعني كثير من الناس كانوا يبسألوني عن ماذا يقرأون؟ ماذا يقرأون في التاريخ؟ في التاريخ نعم. او واحد تاني يقول ان انا - 00:02:46

مسلا بقرا الكتاب في التاريخ من هنا وانساه تهنئهم من هنا يعني. ثم كذلك انت ترى آآ الدفق الهائل للروايات وانتشارها بين الشباب هناك مشكلة في الواقع انه عرض التاريخ في مدارسنا وفي حتى في منافذنا الاعلامية يعني يفتقد الى التشويق. تبدو المادة -

00:03:02

ده مادة جافة ومادة تشعر انها مليئة. صحيح. بالاسماء وبالتواريخ. مم. وامر معقد خصوصا حتى الصيغة التي ندرسها الاحالات والاتباع الاسلوب الاكاديمي ربما صحيح فكل هذا يعني ينفر. مم. الانسان من التاريخ مع انه تجد يعني في علمائنا الاقدمين وحتى

المعاصرين - 00:03:22

نعم. كان بيقول ان التاريخ ده هو المادة اللذيذة التي نستريح بها من عناء المذاكرة. نعم. لان هو بيقرا في الفقه واصول الفقه والمنطق والمواد الثقيلة. نعم. فلما يحب يرتاح وينشط نفسه ويروح ايه - 00:03:42

فهنا في الواقع آآ يعني اقدر اقول لك ان في ثلاث مجالات يمكن ان تشكل وسيطا. مم. بين المادة التاريخية الثقيلة التي لا يحتملها كثير من الناس. هم وبين الروايات اللي مشكلتها الاساسية ان الروايات هي خيال صنعه المؤلف. نعم. يعني في النهاية انت لما بتقرا

رواية مش بتقرا خبرة بشرية - 00:03:56

لأ أنت بتقرا خبرة شخص واحد وبقدر ما كان هذا الشخص عريقا وعميقا في التجربة بقدر ما استطاع ان يقرب روايته الى الواقع.

نعم لكن حين تقرأ التاريخ فانت تقرأ تاريخا حقيقيا فمن من الازمة ومن المشكلة - 00:04:19

انه يتشكل وعي الانسان بهذه التجارب الخيالية. هم. انا حتى يعني اه اجد من بعض الاصدقاء اه اللي بتسأله عن الموضوع الفلاني يقول لك اه والله ده حتى المسلسل الفلاني كان في الحقة دي. نعم. والمشهد الفلاني والفيلم الفلاني فالراجل اللي تشكلت - 00:04:36

افكاره وتشكل وعيه. نعم. من الامور المؤلفة الخيالية طبيعي جدا ان يكون وعيه هش وضعيف. صحيح فعلشان كده نقدر نقول ان

في تلت ابواب من الابواب التي يمكن ان تقرأ فيها - 00:04:53

وعى تاريخي حقيقي ولكن باسلوب اه مفيد وشيق. نعم. التلات ابواب دول وانا انصح كل كل المستمعين ان يبدأوا بهذه الامور اذا لم

يكونوا يطبقون كتب التاريخ الثقيلة. نعم. الباب الاول هو كتب المذكرات. هم - 00:05:09

كتب المذكرات هي آآ تجربة بيكتبها الشخص. هي السيرة الذاتية. السيرة الذاتية للشخص. انت بتبقى عارف ان هذا الرجل يكتب سيرته مم ذاتية. فهو تاريخ حتى وان كان يضيف عليه احيانا نوع من البطولة. نعم. او حتى نوع من التزيد في الدور اللي هو قام به.

نعم. او حتى يبرر - 00:05:27

لنفسه ويحاول ان يغطي اخطاءه لكن في الاخر هو بيتكلم عن تاريخ. نعم. يعني الاصل ان المادة هي تاريخ حقيقي دخل عليه بعض

الرؤى الشخصية والذاتية. مم. بخلاف ما تقرا رواية فالاصل فيها انها خيال. نعم. داخل عليها البعض الحقيقة - 00:05:47

فالمذكرات عامة اه ما كتبها ادباء وما كتبها علماء. مم. فبتبقى اساليبهم شيقة في كتابتها بخلاف كتب التاريخ. مم وحيانا من لم يكن يملك هذا الاسلوب من السياسيين او من العسكريين فانه يستكتب صحافيا يعني يجي واحد صاحب قلم ليزيد فيعيد صياغة -

00:06:05

هذه التجربة. فانت بتلاقي نفسك في النهاية قدام كتاب تاريخ اسلوبه لطيف ومحبب. نعم. وبتقرأ فيه قصة وتخرج منه في النهاية بوعي. اذا اما ان يكون الكاتب السيرة هو نفس الشخص او آآ يستكتب غيره. او يستكتب غيره. نعم. اذا كان هو اديب ويملك القلم

السيال. نعم. بيكتبه نفسه. وفي كلا - 00:06:26

امرين هو رواية للسيرة الذاتية. فانا بقول كلا الامرين انه الاصل انه ده تاريخ حقيقي. نعم. بيرويه يعني. طيب هذا الباب اولاً. هذا

الباب الاول. الباب الثاني هو ادب السجون. نعم. ادب السجون طبعا ادب مؤلم ومرير. هم. يعني طبعا احنا - 00:06:46

في المية ميتين سنة اللي فاتوا عالم مليء بالمظالم. نعم فادب السجون هذا من الامور التي ايضا يمكن ان تقرأ فيها التجارب التاريخية

على هيئة القصة. يعني مش هتقرا كتاب كله عنف والم يعني على نحو الكتب الاكاديمية. لكن هتقرا تجربة الانسان - 00:07:06

مم. بتقرا فيها حكايته وازاي دخل السجن وازاي يتعايش داخل هذه المحنة. وكيف خرج في ادب السجون ايضا من الابواب التي

يمكن ان تأخذ منها مادة تاريخية تأخذ منها وعى تاريخي - 00:07:27

بشكل لطيف وباسلوب روائي قصصي. نعم. الباب التالت هو ادب الرحلات. مم. الرحلات سواء الرحلات القديمة او الرحلات الجديدة او

الحديثة يعني. مم. ادب الرحلات هذا الرجل يروي اه كيف مر على البلاد وكيف - 00:07:41

فذهب فيها وماذا لقي من العجائب والطرائف؟ صحيح. وماذا لقي من اشكال الحضارة واشكال الناس والعادات والتقاليد فهذه ايضا

مما يعطيك وعيا تاريخيا. نعم. ايضا في قالب جميل وفوق ذلك. مم. فوق ذلك - 00:07:57

احنا بنقول ان كل ده نوع من القصة التاريخية فوق ذلك وهذه هي الميزة الاله انك تتلقى فيها علوما انسانية مم. لا يمكن ان تتلقاها

بنفس الوضوح في الكتب الاكاديمية المخصصة. نعم. يعني كتب المذكرات فيها بدائع - 00:08:16

من اسرار التاريخ واسرار السياسة واسرار علوم الاجتماع والقصص التي ترى فيها كيف يتصرف الساسة والزعماء والقادة والعلماء

المحن التي تجاوزوها المواقف الشديدة التي صنعتها هم تجارب الفشل والنجاح ايضا. اه هنا بتلقي نظرك على قوانين في طبائع

طبائع البشر. نعم. طبائع السياسة والاجتماع - 00:08:33

هذه الطبائع لا تكاد يعني تدركها بنفس هذه السلاسة من الكتب المخصصة. نعم. في علم الاجتماع وعلم السياسة والعلاقات الدولية ما تقدروا. مم. تلتقطها بهذا الوضوح كذلك في ادب السجون - 00:08:57

نفهم منها من علوم النفس وعلم نفس المقهورين. مم. وعلم نفس الجبابة والطفلة وما يتولد في النفس الانسانية حال قوتها وتمكنها وسيطرتها وكيف تظهر فيها الطبائع الوحشية او حتى كيف تظهر فيها - 00:09:15

التأله طباع اللوهمية. نعم. انت تجد في ادب السجون اشخاص كادوا يقولون انا ربكم الاعلى. بل بعضهم قال فعلا لو ربك نزل من السما انا هحطه في الزنزانة. نعم وتجد فيها ايضا ازايا الانسان المقهور - 00:09:33

يتكيف او قد يضمر ويذبل وينكسر امام المحنة او كيف يكون صامدا امامها. نعم. ويتحاييل عليها هذه الامور من علم النفس لا تكاد تكشف عن نفسها في كتب علوم النفس الاكاديمية يعني نادر من الناس اللي بيفتح كتاب في علم النفس - 00:09:49

اه الاجتماعى او علم النفس السياسى. ويقدر ياخذ منها التجربة كما يأخذها من كتاب في ادب السجون. نعم. نفس الكلام في ادب الرحلات بتلتقط منها من طبائع الحضارة وطبائع الناس وعاداتهم وتقاليدهم - 00:10:08

ما لا تراه حتى في كتب المؤرخين. انت عارف المؤرخ بطبيعته بيكتب الحاجة اللي شايف انها تستحق ان تكتب. صحيح. نعم. يعني لما انا مسلا اقول اه سافرت من مصر لتركيا. مم - 00:10:24

آآ مش هقول مسلا سافرت من مصر لتركيا بوسيلة الطائرة. لانه كل الناس اللي في عالمي وفي زماني عارفين ان الوسيلة الوحيدة اللي يقال هي الطائرة بينما ممكن بعد مية سنة ميتين سنة - 00:10:37

القارئ اللي في ذلك الوقت مش هيقى فاهم انا ركبت السفينة ولا ركبت الجمل وعلشان اوصل لتركيا. نعم. الرجل الرجل لا يلتفت يروي الامور التي لا يهتم المؤرخون عادة بروايتها. مم. فلذلك تجد من بدائع العادات والتقاليد مواقف الشهامة - 00:10:52

ما مواقف التكافل الاجتماعى؟ هم. يعني تجد فيها ماثورة امور الحصول عليها في غير هذه المصادر صعب. نعم. فكل هذه العلوم تحصلها بشكل لطيف ولذيذ. ولذلك انا اتمنى. هم. على اه اخوانا اللي هم - 00:11:13

هم بيشتغلوا في السوشيال ميديا وصناع المحتوى اليوتيوبز والانفلونسرز. مم. ان هم يعتمدوا هذه الكتب كمادة لمحتوى ويأتى برامجهم. هم. لانا بتخليها يعني بيلاقوا فيها مادة شيقة. بس بشرط الا يكونوا سطحيين في اخزاها. هي دي المشكلة بصراحة يعني. نعم. طيب لو في في - 00:11:28

نوع من التصنيف اصلا المذكرات ربما ليست على نسق واحد في التأليف. هناك من يعتمد الفصول والابواب كما في آآ الدراسات. وهناك من اه يعتمد اه الاسلوب والاسلوب حتى المسرحي احيانا والحوار وبعضهم هناك نوع اخر وهو - 00:11:48

واليوميات يسجل بحسب اه اليوم. اليوم مر به من احداث اه منه ربما ايضا الحوليات في على مستوى البلد او المرحلة السياسية. يعني هذه هذه هذا التنوع في كتب المذكرات. نعم وهذا التنوع في كتب - 00:12:08

مذكرات يجعل القارئ. نعم. عنده مساحة واسعة للاختيار. مم. فيه بعض الناس بيكتبوا مذكراتهم وكأنها قصة تاريخية سرد. نعم. تبدأ من وتنتهي عند نهاية المذكرات فتشعر معه بان انت في رواية. وبعضهم يروي هذا باعتباره حوار تاريخي وتشعر كأنك امام مسرح - 00:12:30

آآ فيه شخصيات ويرويها على شكل الحوار. وبعضهم يقسمها لملفات. نعم وبعضهم حتى مذكراته كأنها كتب علمية تقريرية. نعم. يعني مذكرات عبدالرحمن بدوي مسلا عبدالرحمن البدوي فيلسوف مصري مشهور. اه - 00:12:50

عبدالرحمن بدوي مذكراته في مجلدين يكاد يكون شخصيته هو مسلا تلت او نصف مجلد واحد. مم. والبقية هو وصفه للبلاد اول ما يدخل البلد يحكي لك عن تاريخها وعن حروبها وعن متاحفها وعن علمائها ورساميهام ومبانيها تشع ان انت امام - 00:13:07

تقرير لم يستطع ان ينخلع من ايه؟ من شخصيته كباحث والعقليات الفلسفية وعقلياته الفلسفية. نعم. بينما تجد اخر لا يعني تظهر في مذكراتهم طبائع جديدة. نعم. المؤرخين بشكل عام يعني المرتبة الاولى عندهم في التوثيق هي اليوميات. نعم. الشخصية الذي سجل يومياته يوما بيوم. مم. لان الواحد لما بتتغير - 00:13:29

افكاره ويسجل تجربته في نهاية عمره ما بتقاش عارف هو كيف تقلب في الامور. لكن اللي كتب يومياته ده بتقدر تقرا اه يعني تطوره الفكري. حتى اذكر من الحاجات اللطيفة - [00:13:55](#)

كان بطرس غالي اللي هو كان الامين العام للامم المتحدة. نعم. كان يكتب يومياته فهو كتب آآ طريق آآ طريق مصر الى القدس. هم. هذا كتاب فيه كامب ديفيد وكتابه الثاني خمس سنوات في بيت من زجاج. كان يومياته وهو امين عام للامم المتحدة. مم. فكان من مشكلات هذين الكتابين - [00:14:11](#)

بالنسبة له احمد منصور في شاهد على العصر كان يقول له ده كلامك انت. يقول له يا عم انا كنت غلطان. يعني تورط في ما كتب يعني. تورط لان هو فضح السادات لان هو بيكدب - [00:14:32](#)

نعم. ففضح التنازلات الرهيبة في كامب ديفيد. طبعا هو دلوقتي من اشد انصار عملية السلام وكعب ديفيد فهو بيقول له انت الكلام ده انت اللي كتبته يقول لي يا عم انا كنت غلطان. طيب هذا هذا التقليد في الكتاب تكون - [00:14:45](#)
ان اه العالم او المفكر او السياسي يكتب ما مذكراته. اه هذا هل هي اه هذا التقليد هو اه يعني نزعة عصرية وتقليد آآ غربي في الاصل ام له ايضا جذور وتجارب في الادب العربي. لا لا له طبعا جذور - [00:15:00](#)

تجارب هي مسألة ان الانسان يترجم لنفسه لهذه قديمة. نعم. نحن عندنا مثلا في تاريخنا الاسلامي اسامة بن منقذ الامير الشاعر. نعم. له كتابه الاعتبار كتاب مهم جدا اسامة ابن منقذ كان احد الناس الذين لهم علاقات بالصلبيين وله صداقات معهم. هم. فهو آآ وكان احيانا سفيرا بين بعض الملوك - [00:15:20](#)

المسلمين وبينهم. فكتابه الاعتبار كان رؤية اسلامية لعادات المجتمع الصليبي. هذه كتبها آآ بنفسه. مم. ابن خلدون ابن خلدون كتب كتابه في الترجمة لنفسه. نعم. اه يعني اه سيرة ابن خلدون واسفاره ورحلاته. نعم. هذه ايضا كتبها لنفسه. عبدالله ابن زيري - [00:15:40](#)

اخر ملوك غرناطة قبل المرابطين. هم. اللي هو الامير الغرناطي بعد في عصر ملوك الطوائف الذي ازاحه المرابطون. عبدالله بن الزهيري كتب فيما نفاه مذكراته عنها عن هذه الفرصة وهناك العديد من يعني آآ الشخصيات الاسلامية الذين كتبوا في الترجمة لنفسهم فهذا ليس يعني ليس تقليدا غربيا لكن - [00:16:00](#)

لا شك انه هذه الفترة الغربية مع كثرة الطباعة وانتشار الصحافة وما شابه. اعطى دفقة كبيرة لمسألة كتابة المذكرات فيعني الان تقريبا كل الشخصيات المهمة بتكتب مذكرات في عالمنا هذا الرأسمالي. نعم. زادت دفقة اخرى. لانه اصبح المسئول بعد ما يترك مسئوليته. هم. يكتب - [00:16:25](#)

مذكراته علشان يسترزق من هذه المذكرات. نعم. انت دلوقتي وزير خارجية دولة او رئيس وزراء دولة لما يكتب مذكراته. مم. فبتلاقي كل الذين يعني اثر في حياتهم مهتمين يقرأوا ايه اللي في مذكراته. صحيح. وبالتالي هذا ايضا اعطى دفقة اكبر. نعم. هيلان كلينتون مثلا في مذكراتها خيارات صعبة - [00:16:48](#)

طبع منها اكثر من مليون نسخة. نعم. طيب في من جانب اخر في في هذا في اسلوب المذكرات. احيانا او آآ يعني تكون آآ كتابة هذه المذكرات فيها نوع من التبجيل ونوع من التضخيم في الانا وكذلك ايضا مهاجم - [00:17:08](#)

الخصوم وتشويههم. او كما ذكرت آآ يحاول ان يبرر لنفسه. مم. يعني الان قضية السادات مثلا في مذكراته كان حريص على اه اغفال دور الشاذلي في حرب اكتوبر اه حمل تحميل المسؤولية وهكذا. نعم. يعني مثل هذه - [00:17:28](#)

العيوب في هذه المذكرات كيف يمكن وبطبيعة الحال لا يوجد اه كتاب ما فيهوش عيوب. مم. واحنا في الاخر لما بنقول اه المذكرات فلسنا نقول انها هي النسخة النهائية من التاريخ او النسخة الصادقة من التاريخ. لأ. نعم. احنا بنقول انه هذه المذكرات. مم. هي وسيلة مشوقة لمن يريد ان يقرأ في التاريخ ويستصعب ان - [00:17:48](#)

اقرأ الكتب الاكاديمية. مم. اللي هي عمالة تقول ايه؟ في رواية بتقول كذا وفلان قال كذا وفلان عاد كذا. الانسان اللي ما بيحبش هذا الاسلوب نعم. فبنقول انه يفضل ان يقرأ كتب المذكرات لانها كتب اقرب الى القصة. نعم. لكن يجب ايضا ان يكون

عارفا ومنتبها ومتيقظا الى - 00:18:11

انها رواية الشخص عن التاريخ. نعم. فالشخص بطبيعة الحال. يعني مش بقول ان هو يتعمد حتى التزوير يعني مهما كان الشخص تقيا وصادقا وورعا فلا بد ان نعرف انه هذه هي رؤيته للحدث التاريخي. قد تكون هناك اشياء هو لا يدريها. مم - 00:18:31

طبيعة الحال كل انسان يظن نفسه يعني مؤثرا اكثر من الطبيعي يعني انت احيانا بيبقى حاصل موقف مشتبك فيه اكثر من طرف فانت لما تروي الموقف من وجهة نرك ما بتناقش مطلع على فعل الآخر - 00:18:51

فيه. وكان هو الذي صنع الحدث اه الا ان يكون بقى اه مذكرات السياسيين. نعم. هذه يكثر فيها التبرير لانفسهم ولاخطائهم. هم. هذه تحتاج الى قدر اعلى من يقظة. هم. وتعرف الحقيقة بمقارنة المذكرات بعضها ببعض. يعني انت غالبا ما بتلاقي الفترة الواحدة. هم. اه صدر فيها اكثر من مذكرات لاكثر من طرف - 00:19:04

صحيح. فمقارنة المذكرات بعضها وبعض بتكشف لك يعني حقيقة الواقع يعني. مع ذلك لا تخلو المذكرات من طرائف وغرائب يعني لطائف ادبية ايضا. نعم وهذا باب جميل لعله ايضا يشوق. هم. المستمع. انا يجب ان اقول يا مولانا - 00:19:27

طبعاً ما نفعله في هذا البرنامج في الموسم الماضي. مم. طبعاً وانا اكرر شكري الاخوة القراء او المشاهدين يعني هم قالوا ان المدة مدة تزيد. نعم. مهما زادت مدة الحلقة فالزي نفعله في هذا البرنامج هو مجرد التشويق. نعم. للمذكرات. نعم. والا في بعض المذكرات اصلا بلغت - 00:19:47

خمس مجلدات وست مجلدات وسبع مجلدات. نعم. بتعرف مذكرات اكرم الحوراني كانت في آ ست مجلدات عندنا في مصر مذكرات عبدالرحمن فهمي سكرتير الوفد في سبع مجلدات مم. آ مذكرات الشيخ القرضاوي فيه اربع مجلدات. مم. مين من المذكرات التي نتناولها ان شاء الله في هذا البرنامج ومذكرات احمد عرابي. مم. في ثلاث مجلدات. نعم - 00:20:07

مذكرات احمد شفيق. احمد شفيق. في ثلاث مجلدات. نعم. وهتلاقي مذكرات كرومر في مجلدين كبار ومذكرات كسنجر في في مجلدين فمهما يعني لو لو احنا قعدنا قدام مم. المذكرات الواحدة ثلاثين حلقة مش هنستنفد ما جاء فيها. نعم. احنا بس بنقتبس اقتباسات. مم - 00:20:27

تشوق الناس الى قراءة هذه المذكرات. هم. فبالنسبة للمواقف اللطيفة يعني والطرائف. هم. فهذه ايضا من الاشياء التي تمر بها ولا تكاد تجدها لا في كتب المؤرخين ولا في كتب علماء الاجتماع. نعم. مما لا انساه كان العقاد آ من المواقف اللطيفة يعني نذكرها استطرادا. الحلقات كان له خادم - 00:20:46

اسمه الشيخ احمد. نعم فكتب عنه فصل في كتابه حياة السدود والقيود. هم. آ كتاب العقاد ده ينفع يتحسب ادب السجون وينفع يتحسب مذكرات لان هو واتكلم فيه عن التسع شهور التي قضاها نعم في السجن. مم - 00:21:09

فبيقول عم احمد ده الناس كلها اذا كانت تفهم من الشمال لليمين او من اليمين للشمال هو يفهم من الشمال للي. فالمهم من مواقفه ايه بقى؟ انه آ انه ما بيبتكرش اصلا الاسماء. نعم. يعني واحد اتصل بالعقاد مسلا في البيت يبجي يقول له حد اتصل يا شيخ احمد - 00:21:27

يقول له اه اتصل اه مسلا زعفران. نعم. مين زعفران؟ ده ما نعرفش. اه. قالوا في الآخر يطلع زعفران ده هو زو الفقار. فهو زو الفقار تتحول عنده الى. زعفران - 00:21:49

استاذ عفراج. اه. فهو بيقول مسلا اتصل بواحد اسمه راشد. مم. يتحول عنده الى ممشى. مم. فهو بيقول له طب بص يا شيخ احمد انت ايه احسن حاجة تكتب. اه. او - 00:21:59

اول ما حد يتصل تكتب فلان اتصل. هم. خلاص يقولوا فعلا رحت جيت يوم من الايام حد اتصل يا شيخ احمد؟ يقول له اه اتصلوا اربعة. طب سجلتهم؟ اه سجلتهم. انا رحت لقيت ايه - 00:22:09

فلان اتصل فلان اتصل هذا مشكلة كتب لي كلمة فلان اتصل اربع مرات وروى عنهم مواقف طريفة اخرى يعني آ بعضها كاد ان يموت فيه. نعم. هو بيقول وفي الآخر - 00:22:21

هو لما يهمل يعني هذه الامور فيبالي الناس بتضحك عليه. نعم. فبيستغرب ان الناس دي بتضحك ليه اصلا؟ نعم. وبعدين مش مهمة هم كده كده طالما بيضحكوا في كل الاحوال يعني يمشي زي ما هو عايز تجد في ايضا ربما آآ ايضا آآ ذكر شخصيات يمكن آآ لا يمكن معرفتها - [00:22:38](#)

في في كتب التاريخ ولا يمر بهم صاحب المذكرات وتذكر في آآ ثانيا هذه المذكرات. اي نعم نعم صحيح فعلا مؤمن من فوائد المذكرات الجميلة انها تحفظ تاريخ اناس كاد ان يندثر او اندثر بالفعل. نعم - [00:22:58](#)

يعني انت مثلا في مذكرات رشيد رضا والعلامة نتناولها ان شاء الله في البرنامج ومذكرة رشيد رضا آآ حديثه عن ابو المحاسن القوقجي شيخه في علم الحديث. نعم. هذا اسم يكاد ان يكون اندثر وجهه. نعم - [00:23:17](#)

كلامه مسلا عن الشيخ حسين الجسر طبعا الشيخ حسين الجسر نحن نعرفه من كتابه عن آآ كتابه في الايمان. نعم. وكتابه كذلك الرسالة للحميدية آآ كتاب قصة الايمان ابنه او حفيده لكن حسين الجسر الرسالة الحميدة جزاكم الله خيرا على التصحيح -

[00:23:33](#)

فمسلا حسين الجسر لا نعرف قدره ولا فضله. مم. الا من خلال كلام رشيد رضا عنهم. نعم. وحتى قال رشيد رضا انني لم اعرف في الازهر لا مثيل له ولا من يدانيه يعني ما فيش حد قريب منه حتى. مم. فهذا ذكرى رجل يعني هذه الكلمة حين تقرأها تدفعك الى ان

تخرج - [00:23:54](#)

كتاب الرسالة الحميدية نعم. وتقرأها له. نعم. مسلا الامام البنا رحمه الله لعلنا ايضا نتناول مذكراته. هم. حديثه عن الشيخ حسنين من الحصافي شيخ الضريق الحصافية. نعم. طيب الشيخ حسين الحصافي هذا له مواقف في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هم. لا

تعرف مواقف مع الخديوي - [00:24:14](#)

بتوفيق ومع رئيس الوزارة رياض باشا ومسألة قوته في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. نعم. وآآ طول عبادته وصبره على الطاعة. نعم طيب يا استاذ محمد ربما نسترسل في ذكر هذه اللطائف والفوائد وخاصة مثل هؤلاء الشخصيات التي ذكرت في ثانيا المذكرات

لكن نستأذنك في اخذ هذا الفاصل القصير - [00:24:34](#)

بسفر لحياتي دروس عظم تفيد اللذيذة تزكي العمر انا عبرة في تجاربي من سعوني النجاح وماله بسفر الحياة دروس عظم تفيد اللذيذة تزكي العمر انا عبرة بتجاربي من سعوا للنجاح وماله - [00:24:57](#)

نعم استاذ محمد كنا نتحدث قبل الفاصل حول آآ يعني معرفة بعض الشخصيات في من خلال هذه المذكرات لا يمكن معرفتها لولا وجود ذكرها في بعض المذكرات. نعم. انا كنت ذكرت الشيخ حسنين الحصافي. نعم. وذكرت انه لولا ما ذكره البنا عنه في مذكراته -

[00:25:36](#)

ربما ما كنا نعرفه. نعم. مع انه كان رجلا صاحب اه سنة. يعني هو طبعا شيخ طريقة صوفية لكنه صاحب سنة واوراد الطريقة التي قررنا لاتباع مم. كانت آآ اورد من الايات والاحاديث وذكر البنا - [00:25:56](#)

ان اباه الشيخ عبدالرحمن الساعاتي المحدث. نعم. اه يعني خرجها. اه. فبقول انه اه يعني كلامه في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى في حضرة الكبراء حضرة الخديوي حضرة رئيس النظار يعني رئيس الوزراء رياض باشا - [00:26:11](#)

هذا كله من الامور التي كادت تنطمس حتى مسلا موقفه من زيارة الحسين. مم. والتوسل به. نعم. وانه كان يرفض هذا ويقول والميت لا يملك نفعا ولا ضرا. هم. فهذه يعني امور غاضت يعني طمرت. هم. في التاريخ ولو لم يذكر عنها الشيخ البنا في كتابه - [00:26:28](#)

ما كناش اه عرفناها. مم. مسلا واحد زي الشيخ طنطاوي جوهرى. مم. يعني الشيخ طنطاوي جهري. انا شخصا لم اعرفه الا من خلال ورود اسمه في اه مذكرات البنا ايضا. نعم. مع انه طنطاوي جوهرى هذا حين يعني حين تعود الى سيرته وتفتش في كلامه تجد ان

الازهرى الوحيد الذي رشح لجائزة نوبل. هم - [00:26:48](#)

وانه كان يعني آآ عميقا ومتعمقا في العلوم وله كتابه الجواهر في تفسير القرآن ينتقدها ينتقد عليه ان هذا الكتاب اغرق في تفسير القرآن بالظواهر العلمية. نعم طبعا الحقيقة انا لم اطلع عليه اطلع يمكنني من ان اقول يعني صحيح ولا مش صحيح؟ لكن القصد انه

انت قدام واحد كان يلعب في وقته بحكيم الاسلام - 00:27:08

لدرجة انه لما ذهب الى البنا لكي يتعرف على الاخوان البنا قال له ما رأيك يا يا حكيم الاسلام فضيلة الشيخ انك تبقى انت المرشد. نعم. ايضا هذه مرتبة عالية لما تلاقي واحد هيسيب ثمرة الجماعة اللي كونها في يد اخر. نعم. ثم تجد انه كان رئيس تحرير لمجلة

الاخوان المسلمين - 00:27:35

فعضو في الشبان المسلمين وعضو في الجمعية الخيرية الاسلامية هذا جانب غير معروف هذه جوانب طويلة نعم هذه جوانب كلها غير معروفة نعم وان طنطاوي جوهرى هو وكان بذرة ادخال الاخوان في الجامعة. نعم. يعني يعني عايز اقول لك انه طنطاوي

جوهري احد الشخصيات التي لو - 00:27:55

لم تكن ذكرت في هذا السياق التاريخي لم يكن ينتبه لها. واحيانا بعض الاحداث ربما آآ جزئية لا لا يلتفت اليها يعني. نعم طبعا وهذه ايضا من المزايا التي تجدها في المذكرات قد تخفى عن كتاب التاريخ العام. نعم. احيانا - 00:28:15

احيانا لا يمكن تفسير بعض الحوادث الا يعني اه مواقف شخصية. اه نعم. تلتقطها في المذكرات. لكن مثلا من من الاغماء من المطمورة مسلا التي لا تكاد انا اذكر وكنت اقرأ مذكرات احمد فؤاد نجم. نعم. الشاعر المصري المعروف. مم. وهي مذكرات قليلة الفائدة لكن

يعني - 00:28:33

تلقي لك آآ بنظرة على اه على طبيعة هذه الفئة والطبقة الاجتماعية من الناس فمسلا احمد فؤاد نجم من الاشياء التي ذكرها انه الالمان الجنود الالمان الذين كانوا يهربون من وجه الانجليز في الحرب العالمية في معركة العالمين. اه هؤلاء اذا هربوا كان المصريون

يستقبلونهم ويحتضنونهم - 00:28:53

واحيانا يخبئونهم من الانجليز. نعم. واحيانا هذا الالمانى يروح تعجبه الحياة في مصر ويسلم ويتزوج وينجب واه ينقرض اصله الاول. وهذا ممكن يعطي شعور عام للشعب المصري من آآ ربما كان يتمنى انتصار الالمان الانجليزى باعتبار الانجليز هو المحتل -

00:29:17

امنهم صحيح. هم. يعني ارجع واقول لك مثل هذه الامور لا تكاد تجدها في ايه؟ في كتب التاريخ الحامل. يعني مثلا آآ اتفاقية الف تسعمية وحداشر. نعم. بين فرنسا وانجلترا وبريطانيا بين فرنسا وروسيا وايطاليا. وايطاليا - 00:29:37

لتقسيم الدولة العثمانية هذا من قبل الحرب العالمية الاولى. نعم هذه مثلا تجدها مبثوثة في آآ بعض المذكرات منها مذكرات شكيب ارسلان. مم. ولعلنا نتعرض لها. مم. وهذا يفسر لك لماذا - 00:29:58

افرز الايطاليين عن آآ يحيى الطاروش اللي هو الرجل زعيم الدرزي الذي كان منفيا. مم. على يد الدولة العثمانية. في جزيرة رادس. اه هم اخرجوه مقابل انه يتعاون مع الفرنسيين حين يحتلون الشام. نعم. طب هذه مسألة رواها شكيب ارسلان ولا تكاد تجدها. فهذا

يفسر لك لماذا هذا - 00:30:14

رجل افرج عنه. نعم. ولما جاء في الاسكندرية يذكر انه كان المسئول عن رقابته لحساب الفرنسيين. هم. هو بشارة طقلة اللي كان رئيس تحرير الاهرام. مم. قال لها طب يبقى ما الذي يربط هذا الرجل المفروض يعني انه الناطق باسم الصحيفة الوطنية مع

الفرنسيين. نعم. لكي يراقب هذا - 00:30:37

حساب الفرنسيين. مم. فهناك بعض الامور المغمورة منها مثلا ان الخديوي عباس حلمي كان له مشروع لكي يكون هو الخليفة العربي بعد انهيار الدولة العثمانية. نعم. رغم ان انت تقرا مذكرات آآ الخديوي عباس - 00:30:57

الميم تعرف ان كانت حالته بائسة. نعم. امام الانجليز. ده مرة بيلق تعليقات على الجيش المصري. نعم. راح جه كرومر يعني يشد له ودانه زي ما بنقول عندنا في مصر. هم. راح طلع اعتذر مرة تانية. نعم. يعني كان بائس وليس له لا حكم ولا امر ولا نهى. نعم. وعازب

يبقى خليفة - 00:31:12

فين الخلافة؟ اه وكان يصد مم هو الخديوي عباس حلمي كان يصد الناس عن الجهاد في ليبيا. نعم. ضد الايطاليين. هم. لان

الايطاليين اعطوه ما يشبه الرشوة اخدوا امتياز مد خط سكة حديد. نعم - 00:31:32

في مصر فكان موالي للايطاليين ويعني يصد عن الجهاد في ليبيا. مم. فمثل هذه المواقف يعني مواقف تجدها مطمورة ومغمورة.

نعم. فهي ايضا تزيد من فهمك للتاريخ. نعم. وتزيد يعني تفسر لك الاحداث في قضية - [00:31:47](#)

ادب السجون ربما في بعض هذه المذكرات آآ ما يشبه ادب السجون. نعم. عندما يتحدثون عن حجم الوحشية التي كانوا يعانون منها

يعني البعض الان آآ لا زال يرى في عهد عبدالناصر عهد آآ يعني آآ مثالي او - [00:32:05](#)

ممدوح. نعم. فربما هذه ايضا تعطيه اه تعطيك نوع من تسليط الضوء على الواقع الذي الجوانب التي كانت مجهولة. نعم نعم اه تذكر.

يعني مثال اه الشيخ عبد الحميد كشك سيمر علينا. نعم اه ان شاء الله يمر علينا في المذكرات. لكن مثلا الشيخ عبدالحميد كشك مما

تجده مغمورا في مذكرات - [00:32:25](#)

مم انه اول مرة استدعي الى جهاز الامن. مم. استدعي لما اقام حفلا للمهتدين. مم. يعني الناس اللي كانوا مسيحيين واسلموا. نعم. هو

جامع الشيخ كشك جامع الشيخ كشك كان فيه منطقة اسمها دير الملاك. نعم. في مصر في شارع كان اسمه شارع ملك مصر

والسودان. نعم. وبعد السورة خلوه شارع مصر - [00:32:45](#)

السودان بس. نعم. فهذه المنطقة كان اغلبها مسيحيين. طبعا الناس اقبلت عليه. في ناس اسلمت. عمل حفلة. هم. للذين اسلموا هنا

دخل امن الدولة على الخط. مم. فانت بتشوف اه بتشوف عجائب. مسلا تشوف ان الطبيب الطبيب اللي كان موجود في السجن

الحربي. هم - [00:33:06](#)

لكي يعالج المساجين كان يقوم بتعذيبهم وكان نصرانيا وكان يسخر من من دينهم. نعم. فهذه ايضا امر قد لا تلتقطه وانت تقرأ فيه اه

يعني عصر عبدالناصر او حتى في ادب السجون. احيانا لا تكاد تفهم - [00:33:26](#)

آآ يعني اسباب الانقلابات العسكرية واسباب الاختلافات. مم. احيانا بعض الخلافات الكبيرة بين الفرقاء نبتت في السجون او نبتت في

الحروب نعم. لا تكاد تراها الا من خلال وبعدين كل آآ كل واحد كتب مذكراته - [00:33:45](#)

له شخصية تلتقطها حين يكتب عن نفسه. مم. ففي واحد مهذب لطيف رقيق. مم. فهذا ينبغي ان تحاول التفتيش وراء الكلام. يعني

يبعرض المسألة بشكل رقيق جدا. نعم. وبعضهم آآ فج غليظ. هم. وبعضهم وهذا صريح يعني. وهذا وبعضهم يجنح الى المبالغات. نعم.

هذا ايضا تحتاج ان انت ايه؟ هم. يعني - [00:34:02](#)

وبعضهم يبرر يعني واحد زي اللورد كرومر. مم. وربما تأتي معنا مذكرات ان شاء الله. هذا اللورد كرومر استاذ في تغليف السياسة

الانجليزية باعتبارها اخراج الناس من الظلمات الى النور. نعم. استاذ في هذا الباب. فلا بد ان يكون لك - [00:34:26](#)

نوع من الخبرة والقدرة على ان تفتش فيما وراء الكلمات. مم. يعني حتى تستفيد منها. مم. بعض الناس سيال القلم. مم يكتب كل

شيء منهم مسلا احمد شفيق. نعم. الذي كان احمد شفيق باشا اللي هو المؤرخ صاحب الحوليات. هذا الرجل كتب مذكراته في ثلاث

مجلدات - [00:34:46](#)

هذا كان سيالا يصف كل شيء نعم. هذا من يعني من الذين يهتم بقراءة مذكراتهم لانه يلقي صورة. نعم. واسعة على اشياء كثيرة في

عصره. نعم. اه ربما في جانب اخر آآ كثرة القراءة في آآ المذكرات ربما هذه تعطي ايضا آآ نوع من المقارنة بين الشخصيات -

[00:35:05](#)

واحيانا شخصيات تتشابه وبعضها تتنافر. نعم. فربما ايضا هذا جانب من الجوانب. نعم هذا آآ يعني هذا تجده بعد ان تكثر من القراءة

في المذكرات احيانا. يعني انا مسلا مما لا انساه العقاد. مم. في بداية مذكراته كان بيقول - [00:35:28](#)

ان هو شاف في حياته كثير ويعني لف وصال وجال. مم. وبيقول في الاخر لكن لو يعني لو عرض امام الغيب مم. وقيل لي ان اختار

ما اخترت الا حياتي. سبحان الله. اه هو كان سعيد بهذه التجربة فانت مسلا عند هذه اللقطة تتذكر الاثر المنسوب لو - [00:35:48](#)

وعلمتم الغيب لاخترتم الواقع. لكن الغريب انه نفس هذه العبارة تجدها مسلا في مذكرات علي عزت بيجوفيتش. مم الطيب هذا

سياق اخر ومن المؤكد ان هل عزت بيجوفيتش لم يقرأ الى العقاد. نعم. فبرضو تجد علي العزت بيجوفيتش بيقول بعد الحياة الحافلة

- [00:36:08](#)

التي عاشها. هم. انه يعني لو عرض عليه ان يختار لاختار المذكرة لاختار حياته كما هي. هم. تجد مثلا اه دكتور وليد سيف الرجل

صاحب الروائع الدرامية. هم. في مذكرته الشاهد والمشهود - [00:36:26](#)

يقف طويلا عندما يسميه المذاقات الاولى مم. اللي هي هو بيقول ان احنا بنفضل نحن للماضي او بنتذكر المذاقات الاولى. نعم. لانها

كقول الشاعر. نعم. قبل ان اعرف الهوى. نعم. فصادف قلبا خاليا. فتمكنا. وهذا حال لم يكون في - [00:36:41](#)

كانت الظلمة ثم يرتوي بالماء. اه فمسلا المذاقات الاولى دي تجدها ايضا عند العقاد. نعم. تجد ايضا يتحدث عن اه نفس اه فكرة هذا

المعنى. اه تتكلم مسلا عن اه يعني ابن حزم وهو يقول كنا يعني علم التاريخ علم لذيذ ويستراح به من العلوم. نعم. تجد نفس الكلمة

دي عند الشيخ - [00:37:04](#)

نعم. يقول ان احنا كنا بنزاكر في الازهر الى الى درجة اننا اذا اردنا ان نروح عن انفسنا امسكنا بمادة التاريخ. نعم. احيانا نفس الحدث

يقع واحيانا نفس الحدس يقع لشخصية - [00:37:24](#)

مم. فيفارق بينهما. وترى في المذكرات ايضا احيانا انقلاب احوال الناس. نعم. يعني آآ تعرف حديث النبي صلى الله عليه وسلم آآ عن

الفتن فقال فتن كقطع بادروا بالاعمال فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا - [00:37:37](#)

ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا تجد في هذه المذكرات فعلا كيف الاشخاص المتآلفين. مم.

الذين تعاونوا مع بعض دهرًا تقاتلوا في نهاية الحياة. وتجد من لم يكن يتوقع ان تلتقطوا - [00:37:53](#)

طرقهم قد التقت طرقهم يعني تجد الانسان الفاسد العرييد الذي كان مجرما دخل السجن مع اسلاميين فتأب. نعم. وصلح حاله وحفظ

القرآن. مم. وتجد الداعية الكبير المؤثر دخل السجن فانكسر خرج منه شيوعيا او ملحدا. نعم. صحيح. هذه العبر اللي هو - [00:38:13](#)

التي يستفاد منها في هذه في التاريخ عموما. لكن ايضا من فوائد المذكرات قضية رصد الظواهر الاجتماعية وتغير المجتمعات. اه نعم

هذه ايضا آآ قد تلتحق بما قلناه من الانقلاب. يعني انا اذكر الحرب العالمية الاولى. نعم. الحرب العالمية الاولى تكاد تجدها يا شيخ -

[00:38:34](#)

عبدالله فارقا او حدثا فارقا في مذكرات العرب من جهة. نعم. وفي مذكرات الغربيين من جهة اخرى. هم آآ اوروبا بشكل عام قبيل

الحرب العالمية الاولى كانت وصلت الى نوع من تأليه العلم. نعم - [00:38:54](#)

وتأليه التقدم وانه الحياة مستمرة في تقدم يعقبه تقدم يعقبه تقدم حتى يصل الانسان الى السيطرة على الكون. والمعرفة ومعرفة كل

شيء. ومعرفة كل شيء. مم. اول ما جاءت الحرب العالمية الاولى التي استمرت اربع سنوات وهلك فيها اوروبا - [00:39:11](#)

صار الاوروبيون يتشككون في كل شيء. مم. يتشككون في العلم لانه العلم لم يسبب رفاية وانما سبب دمارا. دمارا. مم. يتشككون

حتى في فكرة القومية. مم. انه هل هل انقسمنا الى دول قومية ده حاجة كويسة ولا وحشة. هم. لانه عارف انت لو لو الحرب دي

اندلعت - [00:39:29](#)

ملوك كان الملوك دول مش هيقعدوا اربع سنين يتحاربوا. لا ده كان ممكن فلان يتجوز بنت فلان ولا فلان ياخذ بنت فلان ولا فلان

يسيب البلد دي فلان والامور تنتهي. لكن لما بقينا دول قومية وما بقاش في رئيس قادر ياخذ قرار سلمي بمفرده. نعم. عنده برلمان

وعنده صحافة. فهذا مما اطال - [00:39:49](#)

تمد الحرب. تمام. وتشككوا حتى في مسألة الملكية والجمهورية. نعم هذا التشكك الذي ظهر في الغربيين بعد الحرب العالمية الاولى

تجد الصورة معكوسة تماما في عالمنا الاسلامي عالمنا الاسلامي الحرب العالمية الاولى - [00:40:09](#)

فكت الدولة العثمانية وانهارت البقية الباقية من الدولة الاسلامية. مم. فانتشر في بلادنا الالحاد والعلمنة والتغرب نعم. وانتشر فيها

الايمان بالعلم سبحانه الله. وهم هناك بدأوا يتشككوا في العلم وهنا ربما هنا ثقافة المنتصر لانه في الاخر بالنسبة للعالم العربي اوروبا

خرجت منتصرة بما عندها من العلم والقوة - [00:40:28](#)

واحنا فضلنا مهزومين ومش قادرين نتحرك بما نحن فيه من الضعف والتخلف. نعم. وهي انتصرت بما عندها من الكفر والالحاد. واحنا

اتهزمتنا رغم ما عندنا من من الدين والايمان والتقوى وهكذا. فبالتالي تجد الحرب العالمية الاولى نشرت موجة من الالحاد والاباحية

في بلادنا العربية. مم. بينما هي هي نفس - 00:40:54

سهلة التي نشرت موجة من التشكك في المنجزات الأوروبية بالنسبة لهم. يعني آآ مسلا آآ يعني الدكتور محمد البهي الذي كان وزير الازهر. نعم. يذكر ان هو كان في المانيا بعد الحرب العالمية الاولى. مم. يذكر المتسريح الجيش الالمانى. مم. انتج كثيرا من الشباب العاقل - 00:41:14

والذين توغلوا في المانيا في فترة هزيمتها وهم اليهود. نعم. هؤلاء صاروا آآ يعني رجال المجتمع الناس اللي عندهم الاموال فيقول انه من الظواهر الاجتماعية التي كانت مرصودة ان البنت الالمانية كانت تنفر - 00:41:35
من الشاب الالمانى. نعم. لكنها يعني تتمنى لو تتزوج من الشاب اليهودي على العكس مسلا عندنا في مصر في ذلك الوقت. مم. تجد الشيخ الازهرى لا يجد من من ترضى به زوجا. مم. بينما الشاب المتأورب - 00:41:52
جرب هو من يكون ذا حظوة. نعم. وهكذا يعني الخلاصة انه من خلال كتب المذكرات مم. اه يكون لديك فهم اعمق بطبيعة ذلك الزمن وهو ما يفسر لك. هم. الظواهر الموجودة في عصرنا الحالي. يعني احنا بعد انهيار الربيع العربي - 00:42:10
ايضا انتشرت في بلادنا موجة الاباحية وانتشرت موجة الاحاد وصار الان هذه مشكلة كبيرة يعانيتها تعانيتها مجتمعاتنا. صحيح. هذا يعني من قرأ التاريخ يستطيع ان هو يتوقع انه بعد انهيار هذه التجارب ستكون النتيجة كارثية حتى على مستوى الكفر والاحاد. نعم. وربما هناك اشارة في كتب آآ - 00:42:29

التاريخ القديمة اه مثلا في قضية اه اه انتشار الافكار ان ان الارجاء لم ينتشر الا بعد هزيمة ابن ابن الاسعد. نعم. يعني ربما هذه في مثل هذه المذكرات وكذلك كتب التاريخ ترصد ايضا تاريخ الافكار وليس فقط - 00:42:56
التاريخ السياسي وتاريخ الشعوب اه استاذ محمد ايضا يلاحظ في قضية المذكرات وخاصة حتى ما نختاره الان من مذكرة يعني قلة اه مذكرات الاسلام اه نعم هذا جرح غائر. نعم. هذا جرح غائر. هم. في مسألة قلة مذكرات الاسلاميين. هم - 00:43:16
طبعا آآ الاول انت مسلا رشيد رضا في مذكراته. المنار والازهر. المنار والازهر هو طبعا كتاب وضعه في اصلاح الازهر واضطر ان يحكي بعضا من سيرته. يقول في نهاية سيرته - 00:43:39
انه ان كتب هذا لانه العارفون بتاريخه لان العارفين بتاريخه. نعم. في القلمون في نشأته قد انقضوا. نعم. وربما يحتاج لبعض هذا الكلام في الحديث عنه اذا اريد تأريخ اصلاح الاسلامي. نعم - 00:43:53
بشكل عام الاسلاميين او المشايخ عندهم عدد من الاسباب التي تجعلهم تجعل مذكراتهم قليلة. السبب الاول هو الاخلاص. هو كثير من الناس يرى انه لو تكلم عن نفسه فانه بهذا يعني - 00:44:09
شوفوا العمل الذي اداه لوجه الله خالصا وان هذا فيه من المدح للنفس ومن حب الشهرة ومن نحو. نعم. يعني هذه الامور تدفع كثيرا من الناس الا يكتبوا. الامر الثاني ما فيه - 00:44:25

ما هم فيه من الضعف الامني. نعم. يعني حسن البنا في مذكراته يقول انا انصح من يشتغل بالسياسة الا يكتب مذكراته. هذا كتبه في مذكرات الدعوة والداعية. نعم. يقول لي ان الورق حين آآ اخذ من بيته لقيت المحقق ماسك الورقة - 00:44:39
وعمال يفصص في في العبارة. هم. ويستخرج منها ما لا تدل عليه. ويتكلف من معانيها ما ليس فيها. فيعني وضعه في رفق وعنت فيقول انا انصح ان هم ما يكتبوش في السياسة. هم. فالضعف الامني هذا ايضا يعني واحيانا بعض المذكرات اذا كتبها اصحابها - 00:44:56

آآ تضر بغيرهم. نعم. فبالتالي هو لا يحب ان يكتب. وبعضهم يعني لا يحب ان يكتب حجا للضرر عن غيره. انا فاكر ازن لا اتذكر والله الان قرأتها عند محمود عبدالحليم ولا عند الشيخ محمد قطب. مم. ان واحد من الاخوان فكر يكتب يكتب يومياته في الاخوان. نعم - 00:45:16

المهم يوم ماتوا في الاخوان دي لما جابته السجن جابت كل اللي ذكر تقرير امني يعني. بس فيقولوا له انت جيت هنا ليه؟ قال لهم هو انا كنت بكتب آآ مذكراتي للتاريخ. نعم. المهم فسموه جبرتي نعم. طيب استاذ محمد ربما بقي ايضا - 00:45:38

عندنا بعض النقاط لكن قبل ان يداهمنا الوقت. آآ دعنا نضيف او زيادة حديث حول هذا البرنامج. الان ماذا سنقدم المشاهد في هذه الحلقات يعني اه اه هل اه اختيار قضية القبسات والتعليق عليها - [00:45:58](#)

هو بشكل عام آآ يعني آآ المذكرات ايضا بحر واسع. نعم. فيختار كل واحد منه ما كان آآ يعني اليق به اه اكثر فائدة له. يعني اذا هتكلم انا عن نفسي. نعم. فمثلا باعتباري مهتم بالتاريخ مذكرات المؤرخين اه ستكون اه يعني اكثر - [00:46:16](#)

فاذا بالنسبة لي اما تقرا للدكتور عماد الدين خليل او الدكتور فاروق فوزي. آآ او الدكتور حسين مؤنس يعني هؤلاء ده للتاريخ. لما تلاقي لما ابقى انا مصري مثلا فتجد ان مذكرات المصريين اكثر فائدة لي لاني ببقى عارف الفترة اللي هم بيتكلموا عنها وببقى عارف طبيعة البلد وطبيعة الناس. هم - [00:46:36](#)

اما تبقى اسلامي في مذكرات الاسلاميين ايضا اكثر فائدة. لما تبقى في لحظة ثورة ومقاومة الكتب التي كتبها الثوريون والمقومون ايضا اكثر فائدة. صحيح فلذلك يعني نحن نختار طبعا هو اجتهاد احنا يعني ربما يمتد هذا البرنامج خمستاشر حلقة. فحاولنا ان نختار فيها بعض - [00:46:56](#)

المقاومين زي احمد عرابي زي عبدالعزيز علي الثائر الصامت اللي هو شيخ الفدائيين في النصف الاول من القرن العشرين. نعم واخترنا بعض الساسة الذين تحكموا في مصائرنا زي اللورد كرومر. نعم. زي آآ هيلاري كلينتون مثلا - [00:47:17](#)

واخترنا بعض اصحاب الدعوات زي الشيخ حسن البنا وزي الشيخ عبدالحميد كشك آآ وكذلك يعني حسن عشاوي آآ كان احد الاخوان له قصة هروب لطيفة جدا لعلنا آآ نتكلم فيها. فاحنا يعني اجتهدنا ان - [00:47:34](#)

تخير ما يكون انفع للمشاهد العربي في لحظة الثورة وفي لحظة الربيع العربي والمقاومة آآ من اجانب وعرب وكذلك من دعاة ومن علماء ومن مقومين. نعم. ونسأل الله التوفيق والتيسير. نعم. آآ - [00:47:51](#)

ايضا ربما في بعض الاعمال ما ينتفع به من هذه الذكريات. ذكر بعض يعني الاعمال الكبيرة كيف بدأت صغيرة وبدت ربما باشارات او مواقف صغيرة. لا والله فعلا هذا - [00:48:10](#)

هذه المذكرات ايضا تعلمك قول نبي قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق كثيرا ما تمر على المذكرات فتجد انه ابتسامة عامل في الصباح غيرت يوم رجل دعوي داعية او رجل سياسي - [00:48:27](#)

ابتسامة واحد في الصباح فعلا. نعم. او تجد امرا بالمعروف مرة. مم. انتج اه داعية كبيرا. نعم. واحد امر بالمعروف تجد واحد قال كلمة حسنة فغير بها مسار آآ واحد. وهذا ايضا قديم بالمناسبة آآ الشيخ الغزالي. مم - [00:48:46](#)

الشيخ الغزالي آآ وهذه من امثلة ابو حامد الغزالي نعم الامام ابو حامد الغزالي. مم. ذكر هو طبعا من النماذج الاولى التي كتبت مذكراتها ذكر انه اصلا انما دخل الكتاب تحت ضغط الجوع. مم. لان الكتاب ده كان وقف بالناس اللي بيروحوا يدرسوا هناك بياكلوهم - [00:49:04](#)

مم. فوق رجل يتيم وابوه مات فقيرا. فهم ذهبوا للجوع طيب هذا الكتاب الذي ذهبوا اليه بدافع الجوع هو الذي اخرج لنا ابو حامد الغزالي من احد المؤثرين في التاريخ الانساني كله. نعم. حتى اخوه اللي ده راح معه. هو برضو من المشايخ الشافعية. نعم. لكن - [00:49:25](#)

انظر في المجهول وراء هذا. هو الرجل الذي اوقف الوقف. هم. الرجل الذي اوقف الوقف لا نعرفه. هم. لكن في ميزان حسناته. هم. كل هذا الخير الذي انطلق من الوقفة - [00:49:44](#)

تجد مثلا رشيد رضا يحكي انه ابوه آآ انه جده لم يرضى ان يدخل الى بيته آآ رئيس القوة العسكرية الموجودة في لبنان. مم ففضل الرجل الثاني مستنيه تحت البيت لانه طبعا هم من بيت الاشراف يعني. نعم. ما جرؤوش انه يقتحم عليه البيت - [00:49:54](#)

ففضل مستنيه لغاية لما ينزل يصلي الظهر مم. فاول ما نزل يصلي الظهر وتعرض له جبهه بانه جبار وانه طاغية وان انه يكثر من الظلم. نعم. فرشيد رضا بيقول ان الحادثة دي - [00:50:15](#)

اه يعني بثت في نفسه انه البيت العظيم اذا زين بالتقوى والورع والعلم. نعم. فانه يكون له اثر كبير. وهذه كانت احد المواقف المؤثرة

وتبقى المذكرات هي مخازن افكار وتجارب لشخصيات كثيرة. لعلنا باذن الله في الحلقات القادمة نكون قد آآ - 00:50:28
استفدنا او نستفيد من هذه القداسات والاقتباسات من هذه المذكرات. نشكركم شكرا جزيلا استاذ محمد الهاني الباحث في التاريخ
والحضارة الاسلامية كما نشكركم ايها الاخوة المشاهدون اه على طيب متابعتكم والى لقاء اخر استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:50:48
بسفر الحياة دروسا عظم تفيد تزكي العمر لنا عبرة بتجاريبي من النجاح - 00:51:08